

غريب الحديث لابن قتيبة

فتوقف عنه شريح .

وقال في حديث شريح أن رجلاً قال له : ابتعت من هذا شاة فلم أَجِدْ لها لبناً فقال شريح : لعلَّها لجَّبتْ إِنْ الشاة تُحْلَب في رَبابِها .

يرويه ابن أبي زائدة عن اسماعيل بن أبي خالد .

قوله : لجَّبتْ أي : خَفَّ لَبْنُها وقلَّ . يقال : شاة لَجِبَةٌ وَلَجِبَاتٌ وَلَجَاب .

قال أبو زيد : اللَّجِبَةُ من المعز خاصة . ومثلها من الضَّأْن : الجدود .

وقال الأصمعي : إذا أَتى على الشاة بعد نتاجها أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَخَفَّ لَبْنُها وقلَّ .

فهي حينئذ : لَجِبَةٌ . قال الواقفي : " من البسيط " ... كَأَنَّ أَطْبَاءَها في الصيف

إِذَا غَزُرَتْ ... أَوْ لَجِبَتْ أَوْ دَنَا مِنْهُنَّ تَلْجِبُ

وقوله : إِنْ الشاة تُحْلَب في رَبابِها يريد : في قبل الولادة . يقال : شاة رُبِّي

بَيْتِ الرِّبَابِ إذا وَلَدَتْ . قال أبو زيد : الرُّبِّي من المعز ومثلُها من الضَّأْن :

الرَّغُوْثُ ويقال : إِنْ رَبَابِ الشاة ما بين أَنْ تَضَعَ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْها شَهْرَانِ .

فَأَرَادَ شَرِيحٌ : لعلَّكَ اشْتَرَيْتَها بعد خُرُوجِها من الرِّبَابِ . وهو الوقت الذي تَغْرزُ فيه

وحيث صارت لَجِبَةً وهي التي خَفَّ لَبْنُها